الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة أكلي محند أولحاج

- البويرة –

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Ministère de l'enseignement Supèrieur

t de la Recherche Scientifique

niversité Akli Mohand Oulhadj –Bouira -

sdawit Akli Muhend Ulhag –Tubirett-

Faculté des Sciences Sociales et Humaines

قسم: العلوم الإسلامية

تخصص: فقه وأصوله

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس

الخطاب المسجدي النسوي بين الواقع والمأمول

-منطقة البويرة أنموذجا-

من إعداد :

- **وادي مرابط أمينة**
- **لعجال أسماء**
- **راقدي فاطمة الزهراء**

تحت إشراف:

الدكتور -وحيد حرحوز

السنة الجامعية 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

شکر و عرفان

الشكر والثناء لله العلي القدير الذي وفقنا وأعاننا على

إتمام هذا العمل المتواضع، وإلى الوالدين الكريمين

اللذين بذلوا من أجلنا كل غال ونفيس وثمنى ثناء

حسنا ووفاء وتقديرا الأولئك المخلصين الذين لم

يألوا جهدا في مساعدتنا وأخص بالذكر أساتذة قسم

الشريعة ومرشدات والدة البويرة والشكر موصول إلى

كل من قدم لنا يد العون من قريب أو بعيد

المقدمة

المقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل الله فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمد عبده ورسوله، أما بعد:

فإن للمسجد وما يصدر عنه قداسة ومكانة كبيرة في النفوس إذ يعد المسجد المكان الأنسب لتلقي تعاليم الوحي وهداية الناس وإرشادهم لما فيه صلاح لهم، والدعوة إلى التمسك بالقيم التي جاء بها الدين الإسلامي، فالخطاب الذي يتلقاه الناس هو القاعدة الأساسية في توجيههم رجالا ونساءا, والذي يهدف إلى إصلاح شؤون المجتمع والإرتقاء به إلى أعلى مستويات الخير والفضيلة.

فللخطاب المسجدي النسوي دور فعال ومؤثر في بناء وإصلاح المجتمع باعتباره يمس شريحة حساسة تمثل نصف المجتمع وتحمل على أعتاقها مسؤولية تربية ورعاية النصف الآخر.

كما تقصده كل الشرائح النسوية من الأمية والمتعلمة والفقيرة والغنية فهو يتنوع في مواضيعه ويتنوع في فئاته.

وليقوم هذا الخطاب بالدور المنوط له لا بد أن يقوم على عدة أسس ومعايير وإلا كانت الثمار غائبة كما هو الحال اليوم وفي هذا البحث سنحاول التعرف على حال الخطاب المسجدي النسوي والحال الذي نأمل إليه.

إشكالية الدراسة:

الخطاب المسجدي يعد الركيزة الأساسية لنشر الدعوة وتوجيه الناس في حياتهم الفردية والاجتماعية، كونه مرتبط بأفضل مؤسسة دينية وهي المسجد والذي له القدرة على التأثير في الناس واستمالة قلوبهم نحو الخير. وبالرغم من كثرة انتشار المساجد وكثرة الخطابات فيها إلا أن الثمار المرجوة ضئيلة. فمن هنا نطرح الإشكال الآتي:

1- ماهو حال الخطاب المسجدي النسوي؟
2- ماهي الأسباب التي أدت إلى ضعف الخطاب المسجدي النسوي وتراجع مكانته في المجتمع؟
3- ماهي العوامل والحلول التي تؤدي إلى رفع مستواه؟

أسباب اختيار الموضوع:

1.مما دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع هو دور الخطاب المسجدي النسوي في توعية المرأة التي تمثل نصف المجتمع وتربي النصف الآخر لتتمكن من أداء دورها علي أكمل وجه.

2.ملاحظة عزوف الجمهور النسوي عن ارتياد المساجد من حلال ارتباطنا بالعمل المسجدي.

3.التقليل من قيمة المسجد ومساهمته في تكوين الأسرة والمجتمع.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى مايلي:

- ✓ ابراز مكانة الخطاب المسجدي النسوي داخل المجتمع ومعرفة مدى تجاوبه مع الواقع المعاش وعوامل التأثير في الغير
- ✓ الوقوف على مقومات الخطاب المسجدي الناجح .
- ✓ معرفة مواطن الخلل وأسباب الضعف.

أهمية الدراسة:

لهذه الدراسة أهمية بالغة وذلك لتعلقها بأشرف مكان وأشرف مهمة وهما المسجد والدعوة وكل شيء يزاد شرفا بشرف ما تعلق به. ومحاولة التعرف أكثر على الخطابات الصادرة من المسجد من ناحية نوعيتها وغاياتها ومستواها.

منهج الدراسة:

لقد اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي كوننا نريد إيصال صورة حية عن الخطاب المسجدي النسوي وجعل القارئ أمام صورة حية.

الدراسات السابقة:

هناك عدة دراسات سابقة في هذا المجال نذكر منها:

1- دراسة الباحثة فهيمة بن عثمان من جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة بعنوان الخطاب المسجدي وسبل النهوض به دراسة ميدانية في ولاية المسيلة بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه 2015م
2- دراسة الباحثة صليحة رحالي من جامعة باتنة بعنوان دور المرشدة الدينية في غرس دعائم التربية الأسرية وتطورها بحث مقدم لنيل شهادة الدكتوراه
3- دراسة الباحثة، فيروز صوالحي من جامعة باتنة بعنوان الخطاب الدعوي المعاصر وموانع الإستجابة السلوكية عند الفرد المسلم مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير 2010/2099

خطة البحث:

- **مقدمة**
- **مبحث تمهيدي:** المفاهيم الأساسية للخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الأول:** مفهوم الخطاب:
    أولا: الخطاب لغة
    ثانيا: الخطاب إصطلاحا
  - **المطلب الثاني:** مفهوم المسجد:
    أولا: المسجد لغة
    ثانيا: المسجد إصطلاحا
  - **المطلب الثالث:** مفهوم الخطاب المسجدي النسوي
- **المبحث الأول:** أسس الخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الأول:** وسائل الخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الثاني:** قواعد الخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الثالث:** مقاصد الخطاب المسجدي النسوي
- **المبحث الثاني:** التحديات التي تواجه الخطاب المسجدي النسوي و أسباب ضعفه و عوامل تقويته
  - **المطلب الأول:** تحديات الخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الثاني:** أسباب الضعف الخطاب المسجدي النسوي
  - **المطلب الثالث:** عوامل تقوية الخطاب المسجدي النسوي
- **الإطار التطبيقي للدراسة:**
  - **دراسة العينة**
  - **عرض نتائج الدراسة**
  - **تحليل نتائج الدراسة**
- **اقتراحات وتوصيات**
- **خاتمة**

مبحث تمهيدي
المفاهيم الأساسية في
تعريف الخطاب
المسجدي النسوي

مبحث تمهيدي: المفاهيم الأساسية في تعريف الخطاب المسجدي النسوي

المطلب الأول: مفهوم الخطاب

أولا: الخطاب لغة

: تفيد المادة اللغوية للفظ المتكون (من الخاء والطاء والباء) "خطب" الكلام بين إثنين يقال خاطبه، يخاطبه: خطابا والخطبة من ذلك، وعرف الخطبة بالقول: " الكلام المخطوب به" [1]

ثانيا الخطاب إصطلاحا: الخطاب اطلاحا: يقول الجرجاني في تعريفه للخطاب بأنه قياس مركب من مقدمات مقبولة، مظنونة من شخص معتقد فيه، والغرض منها ترغيب الناس فيها ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم، كما يفعله الخطباء والوعاظ[2]

المطلب الثاني: مفهوم المسجد

أولا:

المسجد لغة: المسجد في اللغة من مصدر سجد، وضع جبهته بالأرض وقوم سجد، سجود والمسجد الذي يسجد فيه، والمسجدة والسجادة والخمرة المسجود، مادة تدل على الإنحناء والتضامن إلى الأرض يقال سجد الرجل (إذا طأطأ رأسه وانحنى، والمسجد موضع السجود بالأصل وصار بالعرف إسما لبقعة مخصوصة بنيت للصلاة فالإسم عرفي في معنى اللغة.[3]

قيل المسجد مأخوذ من الفعل سجد بمعنى طأطأ رأسه وانحنى.[4]

ثانيا:

المسجد إصطلاحا:

يقول الزركشي بأن المسجد هو كل موضع من الأرض لقوله صلى الله عليه وسلم:"جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا" وهذا من خصائص هذه الأمة. قال القاضي عياض: لأن من قبلنا كانوا لا يصلون إلا في موضع يتيقنون من طهارته، ونحن خصصنا بجواز الصلاه في جميع الأرض إلا ما تيقنا نجاسته.[5]

المسجد هو المكان الذي أعد للصلاة فيه على الدوام.[6]

---

[1] أحمد بن زكرياء بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام بن هارون (ط1(1392ه 1979م بيروت: دار الفكر) ج 1 ص 198

[2] على بن محمد الجرجانى، التعريفات، تحقيق إبراهيم الأنبارى (ط1: 1405ه بيروت، دار الكتاب العربى) ج1، ص134

[3] جمال الدين أبى الفضل ابن منظور، لسان العرب فى اللغة والأدب – تحقيق يوسف الرفاعى وإبراهيم شمس الدين ونضال على، مادة سجد. (ط2: دار المتوسطية تونس) ج3 ص30

[4] قاموس المحيط فيروز أبادي, تحقيق مكتبة تحقيق الميراث مؤسسة الرسالة جزء: 1 ص 172

[5] الزركشى إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق أبو الوفاء مصطفى المراغى (ط4: 1416ه 1996م) القاهرة الجمهورية مصر العربية) ج4 ص 27,28

[6] معجم لغة الفقهاء, محمد رواس الطبعة الثانية 1408ه 1988م ص 428

المطلب الثالث: مفهوم الخطاب المسجدي النسوي

أثناء عملية البحث والقراءة لم تعترضنا الكثير من الدراسات التي تعني تحديدا وبدقة بمفهوم الخطاب المسجدي على عكس الأبحاث والدراسات التي اختصت بالمسجد و ما يتعلق به.
إلا أننا نقف على ماذكرته الباحثة فهمية بن عثمان في دراستها بأن الخطاب المسجدي هو كل قول يوجهه القائم بالخطاب المسجدي نحو الجماهير المسجدية سواء جاء الخطاب في شكل خطبة أو درس أو موعظة هدفه توجيه هذه الجماهير في مختلف مجالات الحياة، ووفق مبادئ الإسلام وقيمه سواء تعلقت بأفكار الجمهور أو سلوكهم [1]

_هو كل ما يقدمه المسجد من أعمال علمية تتم صياغتها لغويا من خطبة الجمعة إلى درس الجمعة إلى الدروس المختلفة المتعلقة بالمناسبات و غيرها مما يهدف إلى نوع من تأثير في رواد المسجد و يحدث نوعا من التغير في محيط المسجد[2]

[1] فهيمة بن عثمان، الخطاب المسجدى وسبل النهوض به، دراسة ميدانية فى ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه, 1437ه 2015م ص24

[2] بوزيد بومدين (2011), المؤسسة الدينية و الأصول الجزائرية: في كتاب الجماعي: دراسة مؤسسة الدينية. الإمارات العربية المتحدة

المبحث الأول: وسائل و قواعد و مقاصد الخطاب المسجدي النسوي

المبحث الأول: وسائل و قواعد و مقاصد الخطاب المسجدي النسوي

المطلب الأول: وسائل الخطاب المسجدي النسوي

لكي يحقق الخطاب المسجدي النسوي حياة متوازنة تجمع بين القيم الروحية والقيم المادية للفرد يجب الإستعانة بعدة وسائل منها:

1- صلاة الجماعة:

شرع الله لهذه الأمة أداة صلاة الجماعة في المساجد التي بنيت من أجلها في أوقات معلومة منها ما هو في اليوم والليلة كالصلوات الخمس ومنها ما هو في الأسبوع كصلاة الجمعة ومنها ما هو في السنة كصلاة العيدين.[1]
وقد جعلت الشريعة الإسلامية للنساء نصيبا من أداء صلاة داخل المسجد فقد روى عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " إذا استأذنت امرأة أحدكم فلا يمنعها "[2] مع التزامها بشروط الخروج مما يعينها على حفظ دينها ودنياها فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أيما امرأة أصابت بخوارا فلا تشهد معنا العشاء"[3]

2- الدرس:

يعد الدرس من أكثر الوسائل تأثيرا في الجمهور المسجدي النسوي و ذلك أن جمهور الدرس أقل من جمهور الخطبة و المحاضر غالبا ما يساعد القائم بالخطاب على إفهام الجمهور و التعرف عليهن و التقرب منهن و تعليمهن حقائق الإسلام من الكتاب و السنة مع العناية بسلامة العقيدة من الخرافات و سلامة العبادة من البدع و سلامة الأخلاق و الآداب من الغلو و التفريط...."[4]

ولدروس المسجد خصائص نذكر منها:

1- أنه يتحقق فيها مجالس الذكر من غيرها، حين تكون في بيت من بيوت الله وهو المسجد، وتحضرها الملائكة، ويباهي الله بأهلها ملائكته.
2- جلوس المتلقي في المسجد يجعله أكثر استعداد لقبول العلم حين يشعر أنه في مكان الصلاة، والأصل أن يكون على طهارة ويحافظ على ذلك.

3- أن المتلقي في المسجد يشعر بشيء من الطمأنينة والسكينة والهدوء والصمت أكثر من أي مكان

---

[1] عبد الله بن جار الله بن إبراهيم اربح البضاعة فى فوائد صلاة الجماعة ص8

[2] ابن دقيق، أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ج1 كتاب الصلاة، باب فضل الجماعة ووجوبها ص 196

[3] أخرجه مسلم مصدر نفسه، كتاب الصلاة باب خروج النساء إلى المساجد ص328

[4] عبد الله بن حامد سمبو" دور الأئمة والخطباء في توجيه المجتمع، بحث مقدم للملتقى العلمي الأول للأئمة والخطباء، ص20

3- المحاضرات:

تعد المحاضرات من رسائل الخطاب المسجدي المؤثرة والفعالة فمن خلالها تستطيع المرشدة الدينية أن تستقطب جمهورا نسويا كبيرا وذلك إذا أحسنت انتقاء المواضيع مع اختيار الزمان والمكان المناسبين مع التنظيم الجيد[1]

4- الندوات:

وهي اجتماع يتكون من عدد محسود من الخبراء والمختصين للإسهام في دراسة موضوع أو مشكلة بحيث يعطي كل واحد منهم رأيه داعما إياه بما يستطيع من الأدلة والبراهين مع فتح باب المناقشة والحوار مع الحضور بالرد على أسئلتهم وتوضيح ما اشتبه عليهم وهي وسيلة تربوية ثقافية فكرية تزيد الرصيد الثقافي لدى السامع وتعمق فكرة حول موضوع يعينه وتمكنه من الإلمام بأطراف مشكلة من المشكلات والتعرف على أنسب الحلول لها [2]

5- حلقات تحفيظ القرأن:

هي جلسات تجتمع فيها المعلمة مع المتعلمات في فترة زمنية محدودة بالمسجد لتعلم أحكام التلاوة وحفظ القران الكريم مدارسته والعمل بأحكامه وهذه الجلسات من أقوى وسائل الخطاب المسجدي النسوي تأثيرا في نفوس المتعلمات وذلك لتعلقها بكتاب الله عز وجل [3]
ولضمان استمرارية الحلقات القرانية وتحقيق أبعادها في المجتمع لابد من جملة من العوامل نذكر منها:

- تهيئة الجو المناسب للقائمات بالخطاب المسجدي والتعاون المستمر من طرف جماعة المسجد
- الترغيب في كتاب الله عز وجل بالكلمة الطيبة والأسلوب اللين وبيان الأجر والثواب وما أعده الله لأهل القران

- تكريم المتفوقات وإقامة حفلات لمن حفظ القران الكريم
- مسابقة دورية للمحافظة على مستوى الحلقة[4]

[1] عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة ط ومؤسسة الرسالة بيروت 1423ه ص 476 تتصرف

[2] شحاتة صقر إدارة العمل الدعوى مج1 (ط1 الإسكندرية: دار الخلفاء الراشدين دار الفتح الإسلامى د ت) ص928

[3] على إبراهيم الزهرانى أهمية العناية بالجوانب التربوية فى شخصية المتعلم فى الحلقات القرآنية. (ط1 دار الخضيرى المدينة المنورة 1427ه ص10

[4] على بن إبراهيم الزهرانى مرجع نفسه ص 3-4 بتصرف

6- محو الأمية:

تقوم المرشدة الدينية بتعليم الأميات الحروف الأبجدية والحساب ودروس الوعظ والإرشاد وتحفيظ القران الكريم والإجابة عن تساؤلاتهم الدينية وما يستعصي عليها فهمه من أمور العبادات والمعاملات [1]
مما يساهم في نجاح محو الأمية وزيادة الإقبال عليها ما يلي:

- تحقيق علاقة تواصلية بين المعلمة والمتعلمة وذلك من خلال الأسلوب السلس والصبر على المتعلمات.
- تكرار الدرس لعدة مرات قصد التأكد من فهم الجميع فالتعليم عند الكبار صيد صعب.
- تعاون المرشدة مع المؤسسات الإجتماعية في تقديم التعليم المفيد.[2]

7- المطويات:

هي بطاقة أو وثيقة إعلامية شاملة ومختصرة معدة إعداد فنيا للتعريف أو الإعلان عن قضية من القضايا[3].
تكسب المطوية أهميتها التربوية من الخطاب المسجدي النسوي بالإضافة إلى سهولة وصولها إلى القراء ومناسبتها لغالب فئات المجتمع وتكتب عبارتها بلغة سهلة يدركها جمهور القران وبأسلوب بسيط كذلك[4]

[1] خالد بن عبد الرحمان الميمان قواعد علمية حلقة تحفيظ القران الكريم. (ط 1 1430ه 2009م) 57ص

[2] عباس محجوب بيانات التربية الإسلامية. (ط 22 2010، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة) ص 111

[3] عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، فقه النصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر. (1417ه 1996م) ج ص 54,55

[4] عدنان بن محمد ال عرعور منهج الدعوة المعاصرة فى ضوء الكتاب والسنة. (ط 10 1432 ه) ص 410

المطلب الثاني: قواعد الخطاب المسجدي النسوي:

بيوت الله هي أفضل مكان يتدارس فيه الناس كل ما يهم أمرهم في شؤون الحياة الدينية والدنيوية ويجتمعون فيه لسماع الوعظ والإرشاد والتوجيه ولذلك كانت العناية بالخطاب من أعظم الأمور التي ينبغي أن تولى اهتماما كبيرا وذلك لما يحمله من احترام وتقديس لدى فئات كثيرة كي تصل به إلى الغاية المرجوة قال تعالى: "وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا " النساء **63** و من هنا كانت اللفتة لنقف سويا مع قواعد مهمة في نجاح الخطاب المسجدي النسوي و هي كالاتي:

- الإخلاص
- التواضع
- الثقة بالنفس
- فن التحضير
- فن الإلقاء الجيد
- تقبل النقد

1- الإخلاص:

إن المشاق التي يكابدها الداعية في سبيل الله تعالى ومناصرة دينه تستهدف رضوان الله والفوز بمثوبته ومن الشروط الأساسية لقبول الأعمال عامة الإخلاص حيث ينبغي أن يكون العمل خالصا من الشوائب والدوافع الجانبية وليس تحصيل الإخلاص بالأمر اليسير و إنما يحتاج إلى يقضة تامة و مجاهدة دائمة و إلا فما الإنزلاق و انصراف النية أو تكديرها بمنفعة شخصية و قد أمرنا الله بأداء الأعمال خالصة لوجهه حين قال: "فأعبد الله مخلصا له الدين"[1] [2]

2- التواضع:

إن الله تعالى علم نبيه صلى الله عليه وسلم كل ما يجعل منه الداعية الأول في العالم وكان من جملة ما أرشده إليه قوله:" واخفض جناحك للمؤمنين"[3]. إن التواضع فوق أنه تعبير دقيق عن العظمة الحقيقية. قليل التكلفة على المستوى الشعوري والمعملي فالتواضع يبدو دائما أقل من حقيقته ولذا فإنه يظل يكبر في أعين الناس دون جهد يبذل كلما كشفت لهم الأيام عن جواهره المخبوءة.[4]

3- الثقة بالنفس:

إن أول خطوة على طريق النجاح بعد الثقة بالله تعالى هي زرع الثقة بالنفس بالجرأة والشجاعة ورباطة الجأش ولا تسمع نفسك رسائل سلبية بقولك: لاأستطيع لن أنجح فهذه إيحاءات الفشل مصايد العجز والخورإن ثقتك بقدراتك ومواهبك تمنحك الشجاعة والقوة ربما شعرنا كلنا في بداية مواجهة الناس ولا زلنا بالإرتباك الشديد وتلعثم اللسان وتصبب العرق و إرتعاد الفرائص و كيف لا يحدث لنا هذا و أحدنا كما قال عبد المالك بن مروان: و قد قيل له عجل لك الشيب يا أمير المؤمنين فقال: كيف لا يعجل علي و أنا أعرض عقلي على الناس في كل جمعة مرة أو مرتين أو قال: شيبني صعود المنابر و الخوف من اللحن .

---

[1] سورة الزمر الآية 2

[2] عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي. (دار القلم دمشق) ص 120-121

[3] سورة الحجر الآية 88

[4] عبد الكريم بكار، مرجع نفسه ص 125

لا شك أن كل إنسان تقريبا يصاب بالخوف لدى إقدامه على أي عمل ولكن عليه أن يحتفظ برباطة جأشه وثقة نفسه ويتصرف وكأنه غير خائف فبعد مضي بعض الوقت يتحول الأمر من خوف إلى شجاعة ومن إرتباك إلى ثقة[1]. قال بعض الخطباء:" قبل دقيقتين من البدأ بالخطاب أفضل لو أنني جلدت على أن أستهل خطابي لكن بعد دقيقتين من البدأ أفضل أن أفتل على أن أتوقف[2]

4- فن التحضير:

الإستعداد الكامل والتحضير الجيد هو الكفيل بنجاح خطابك يقول الشيخ الغزالي:" إن التحضير المتقن دلالة احترام المرء لنفسه ولسامعيه وقد تفاجئ الإنسان مواقف يرتجل فيها ما يلقي به الناس ويصور ما بنفسه والواقع أن القدرة على الإرتجال تجيء بعد أوقات طويلة من الدرجة على التحضير الجيد وعلى تكوين حصيلة علمية مواتية لكل موقف ولذلك فإن المهارة في الإرتجال لا تغني عن حسن التحضير للعالم الذي يريد أداء واجبه بأمانة وصدق و الذي يقدر إنصات الناس له و احتفاءهم بما يقول.[3]

5- فن الإلقاء الجيد:

هو الذي يكون طبيعيا من غير تكلف ولا انتحال شخصية أخرى وهو الذي يعني بكيفية اخراج الكلمة وإرسالها إلى السامعين، وتقديم الحروف سليمة من العيوب وصحيحة في مخارجها صادقة في حرسها ينطق الكلمات بلا لحن ولا تعثر بعيدا عن الإرتباك والالتواء[4]

6- تقبل النقد:

النقد البناء لخطابك يجعله أكثر بهاءا وصفاءا و يكسبه سدادا في الرأي و جودة في العرض.
النقد البناء يجعلك تصحح ما وقعت فيه من أخطاء حتى لا تقع فيها مرة أخرى وقد يكون النقد ذاتيا وقد يكون خارجيا:
النقد الذاتي: حينما تكمل خطابك أعد النظر فيه حتى يتبين لك الغث من السمين.[5]
النقد الخارجي: وقد قال عمر ابن الخطاب قال "رحم الله رجلا اهدى إلي عيوبي"

وبهذا نكون قد وقفنا على بعض القواعد التي تمكن المرشدة من إنجاح خطابها والتأثير به في السامعين.

[1] مقومات الخطاب المسجدى موقع إمام المسجد (w alimam-ws/uf)

[2] ديركارينجى فن الخطابة (لا ط لام دار الأهلية د ت ص 18)

[3] محمد الغزالى .خطب الشيخ الغزالى فى شؤون الدين و الحياة إعداد قطب عبد الحميد قطب, مراجعة: محمد عاشور مج(ط1 القاهرة: دار الإعتصام د.ت) ص22

[4] قواعد الخطاب المسجدى محمد شريط

[5] مقومات الخطاب المسجدي مرجع سابق

المطلب الثالث: مقاصد الخطاب المسجدي النسوي

للدعاة مقاصد وغايات و أهداف يعملون لأجل بلوغها و يبذلون كل ما في وسعهم لتحقيقها قال عز و جل:" و من أحسن قولا ممن دعا إلى الله و عمل صالحا و قال إنني من المسلمين " سورة فصلت **33)** فالخطاب المسجدي هو الأساس و عليه تعلق الأمال لإخراج الفرد المسلم مما أصابه من تشوهات في منظومته العقدية و الفكرية و السلوكية و من هذه المقاصد مايلي:

1- **مقصد التوحيد:** هو الأساس الذي يقوم عليه الدين الإسلامي و هو جوهر الرسالات السماوية، و جوهر مهمة الأنبياء جميعا, لقول الله عز و جل:" و ما أرسلنا من قبلك من رسول إلا نوحي إليه أنه لا إله إلا أنا فاعبدون"[1] و أنه حق الله على عباده كما قال النبي صلى الله عليه و سلم لمعاذ:"حق الله على عباده أن يعبدون و لا يشركوا به شيئا"[2]

2- **مقصد الهداية:** والمقصود بالهداية هنا هي هداية الإرشاد و البيان لا هداية التوفيق و الإلهام. و يظهر أن هداية البيان و الإرشاد هي وظيفة الرسل عليهم الصلاة و السلام و من اهتدى بهداهم أما هداية الإلهام و التوفيق فهي عطاء من الله لمن يشاء. قال تعالى:" و الله يدعوا إلى دار السلام و يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم "[3] وعليه فإن مقصد الهداية في الخطاب المسجدي مقصد ضروري[4]

3- **مقصد تبليغ العلم النافع:**
التعريف بأركان الإسلام و الإيمان و الإحسان وعن الساعة و أماراتها.
تعريف المسلم بأحكام الحلال والحرام و الأمر و النهي و الثواب و العقاب و كل ما يحتاجه من أحكام العبادات و المعاملات و شروط صحتها و فسادها و أثارها الإيجابية و السلبية على الفرد و المجتمع و الأمة.
العلم يثمر أعظم ثمرة يتمناها كل مسلم، و هي الخشية من الله قال تعالى: " إنما يخشى الله من عباده العلماء"[5]

4- **مقصد حمل الفرد المسلم على الإلتزام بالعمل الصالح:**
و هو مقصد ذا أهمية بالغة، قال تعالى:" و العصر إن الإنسان لفي خسر,إلا الذين ءامنوا و عملوا الصالحات و تواصو بالحق و تواصو بالصبر" [6]
كفى بسؤال رب العزة الإنسان يوم القيامة من عمله بالعلم المبلغ له دليلا في توضيح أهمية العمل الصالح و حاجة الإنسان إليه. وهذا يبلغ الإنسان لنيل مرضاة الله والفوز بالسعادة في الدارين[7]

ومن بعض المقاصد والغايات أيضا:

---

[1] سورة الأنبياء الآية 25
[2] رواه البخارى فى صحيحه,كتاب: الرقائق باب: من جاهد نفسه فى طاعة الله رقم الحديث: (6019)
[3] سورة يونس الآية 25
[4] فيروز صوالحى, الخطاب الدعوى المعاصر و موانع الإستجابة السلوكية عند الفرد المسلم مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة باتنة 2010/2009
[5] سورة فاطر الآية 28
[6] سورة العصر الآية 03
[7] فيروز صوالحى مرجع سابق ص 39-44 بتصرف

- إعادة صياغة وجدان الفرد المسلم مما يجعله يعي بحقيقة الإسلام ويتحرك في إطارها ويعيشها فكرا وعقيدة وسلوكا وفق تحولات الواقع المتغير والحاجات المتجددة[1]
- إعانة المجتمع على التعارف فيما بينهم، فهذا التعارف الذي أمر به الله سبحانه وتعالى وأوجبه على الناس جميعا يعتبر هدف كبير لا تستقيم حياتهم الدنيا إلا به ففي التعارف يحدث التعاون والتناصر والتآخي والمودة في الله والتآزر في التغلب على أي مشكلة من المشكلات الإجتماعية[2]
- دعوة الجميع إلى تثبيت أركان الدولة ومحاربة فكر الخروج عن الأمة وبيان بطلانه بالنصوص الشرعية ونتائجه الكارثية على الجميع بالأدلة التاريخية والتجارب الواقعية
- معالجة المشكلات الفردية والأسرية والاجتماعية على ضوء قيم الإسلام الروحية والأخلاقية والتشريعية[3]
- المشاركة في الأعمال الخيرية و النشاطات الاجتماعية و العمل على تقوية العلاقات الأسرية و الروابط الاجتماعية
- معالجة القضايا و السلوكيات الاجتماعية و ذلك بتعزيز القيم و العادات و التقاليد التي تتنافى و النصوص الشرعية و نبذ السلوكيات السيئة
- متابعة الأحداث التي تشغل بال الناس اليوم في مختلف شؤون الحياة الاجتماعية و السياسية و الاقتصادية و الثقافية للأمة الإسلامية.
- المساهمة في توعية الأسرة بمتغيرات المجتمع على كل المستويات لما في ذلك الجانب التكنولوجي و ذلك عن طريق الارشاد و التوجيه إلى الجوانب السلبية التي تتدرب عن الاستهلاك اللاعقلاني لها' و من ثم تجنبها
- نشر الوعي داخل المجتمع النسوي و كذلك متابعة الجانب الأخلاقي و التربوي و غرس القيم الدينية التي تحقق سلامة العلاقات بين مختلف أطراف المجتمع.[4]

[1] عبد القادر فضيل، "منهجية الخطاب المسجدى" رسالة الجزائر، الجزائر وزارة الشؤون الدينية والأوقاف (1424 ه, 2009م) ص 29

[2] على عبد الحليم محمود، فقه الدعوة إلى الله ص 121

[3] فهيمة بن عثمان,مرجع سابق ص 121

[4] نصيرة صحراوي، الخطاب المسجدي والتغيير الاجتماعي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران (2012/2013) ص 40

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه الخطاب المسجدي النسوي و أسباب ضعفه و عوامل تقويته

المبحث الثاني: التحديات التي تواجه الخطاب المسجدي النسوي و أسباب ضعفه و عوامل تقويته

المطلب الأول: تحديات الخطاب المسجدي النسوي

أهم التحديات التي تواجه المرشدات أثناء تأدية عملهن:

- الجهل بالدين وغربته: يقصد به عدم المعرفة بالفرائض والأحكام الشرعية، بسبب جهله وهذا مما عمت به البلوى في هذا الزمان مع انتشار العلم والمعرفة وسهولة نقل المعلومة. وغربة الدين أي إنتشار البدعة و البعد عن السنة أو الجهل بها و سكوت كثير من العلماء و استسلامهم للأمر الواقع، حتى أصبح المعروف منكرا و المنكر معروفا.
- ظهور السحرة و المشعوذين : اللذين يستغلون البسطاء من الناس, و ضعفاء العلم و العقيدة و الإيمان حيث يدعون قدرتهم على تحقيق رغباتهم, فأصبح كثير من الناس يعزون كل خلل يحدث لديهم و مشكلة يتعرضون لها إلى السحر.
- المشكلات الأسرية: من أهمها مشكلة الطلاق و مشكلات الزوجية, مشكلة تعاطي الخمور و المسكرات و المخدرات و غيرها...
- وسائل الإعلام الفاسدة: يقصد بها القنوات و المجلات و الصحف و الإعلانات و مواقع الانترنت التي تبث الفسق و الفجور, و تدعو إلى الرذيلة و فعل الفاحشة.[1]
- الفتور و الكسل: يسعى المدعوون إلى استغلال أوقاتهم بهدف الوصول إلى طريق الخير و الفلاح, فيندفعون إلى طلب الخير ثم نراهم بعد كل هذا السعي يصيبهم الفتور و الضعف و التراجع في السعي. و الفتور داء يدب في البشر على اختلافهم و هو صفة تلازم النفس الإنسانية و هو أخطر ما يكون على الدعاة و المدعويين مما يستوجب تفاديه قبل وقوعه أو وضع حلول له بعد نزوله.
-
- افتتان المدعويين بالحضارة الغربية والتأثر بهم:
- افتتان بعض المسلمين بحضارة الغرب كان له بالغ الأثر في انسلاخهم من دينهم وانكارهم لأحكامه وضياع هويتهم و قد كان للتقنيات الحديثة و التكنولوجيا دورا كبيرا في تلقيهم مفاهيم و قيم مصادمة لمبادئ الإسلام و قيمه.
-
- الانفتاح الحضاري الغير المنضبط : الذي أدى إلى الأخذ من الحضارات التي بنيت على أساس منحرف أو قامت على دين محرف أفقد المسلم تميزه فأصبح يقدم تنازلات تلو الأخرى، ليتبنى أمورا وافدة ضنا منه في تبنيها رفعه إلى مصاف الرقي و التمدن[2].
-
- واقع الأمة الإسلامية اليوم وتزايد موجة الإرهاب والتطرف وتفكك المجتمعات.
- سيطرة المادة على النساء وانتشار العلمانية.
- تغير الثورة المعلوماتية وسيطرة وسائل الإعلام على توجيه الرأي العام مما أدى إلى عزوف كثير من النساء.
- الغزو الثقافي واستهلاك الحضارة الغربية.
- مواجهة الآفات الاجتماعية، العنف، المخدرات، الانحلال الخلقي.

[1] السلطان بن علي محمد شاهين, تعامل الأئمة و الخطباء مع تحديات العصر, ص 24/18/9

[2] د ميساء رويدة، التحديات المعاصرة التي تواجه الدعوة الإسلامية وطرق مواجهتها بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول " لتطوير علوم الدعوة و التنمية البشرية المعاصرة " المنعقد في جامعة ملايا-ماليزيا 15-05/16/ 2013 ص 23/20/15

- الشعور بالإحباط وانسداد الأفاق نتيجة الانكسارات اليومية التي تواجه الفرد المسلم في حياته.
- ظهور النزعة الفردية والانعزال عن الجماعة.
- قلة الكتابات والرسائل والاستبيانات والدراسات حول مشاكل وعوائق العمل الدعوي المسجدي.
- بعض الصراعات الداخلية التي قد تفسد العلاقات الأخوية وتورث الجدل والمراء والنقد الهادم.
- قلة التحفيز من الجهات المسؤولة وغياب المتابعة والتقييم.
- اشراف المرشدة على أكثر من مسجد فتتضاعف مسؤولياتها فيقل عطاءها.
- انتشار الجهل والأمية.
- الإساءة إلى أهل العلم والانتقاص من شأنهم.
- سوء التعامل مع الخلافات الفقهية والمذهبية.
- التنصير والتبشير في أقطار الإسلام.
- كثرة المغريات وتعدد التيارات الفكرية.

المطلب الثاني: أسباب ضعف الخطاب المسجدي النسوي:

أولا:من جهة المرشدة:

1- مجانبة الإخلاص في هداية المتلقي بوحي الله. أو عدم استحضاره بسبب الانشغال بالعمل وزحمته و نسيان الدعاء بالقبول و صدق اللجوء إلى الله في ذلك.
2- عدم الإعداد المسبق والجاد و المتمثل في ضعف المادة العلمية.
3- الإنغلاق على الذات و تجنب العمل الجماعي المفتوح المتعدد الأطراف و المشارب..
4- ضعف الخطاب الديني وسطحيته في كثير من الأحيان و بعده عن مناقشة القضايا المطروحة.
5- جهل الواقع و عدم وعيه و دراسته.
6- عدم إحترام العقول و جهل أو تجاهل مستوى المتلقي و مما أورث السامة أن أكثر ما يسمعونه أقل أهمية مما ينبغي أن يسمعوه
7- عدم التجديد و التنويع مع الطور الممل أو القصر المخل.
8- عدم استغلال الفرص المناسبة للتذكير عند وقوع المصائب و الحوادث و المناسبات.
9- ضعف فراسة المتكلم في فهم مداخل النفوس و طريق التأثير عليها.
10- التركيز على بعض المتلقين دون غيرهم[1].
11- غياب التخطيط و التقييم: إن أغلب القائمين على الخطاب المسجدي يؤدون عملهم بعشوائية و ببساطة و سذاجة و ارتجال في بعض الأحيان فنادرا ما نجد من يرسم غايات و أهداف سنوية و شهرية أو حتى أسبوعية[2].
12- البعد عن ما يحدث للمسترشدات من مصائب و حوادث و مناسبات مما أحدث عدم وجود ارتباط بين المرشدة و المسترشدة و احتوائه على بعض الثغرات في المناهج و البرامج التي تمد الإطار الديني بالمهارات الذاتية كعلم النفس و علم الاجتماع و طريق التأثير و الإقناع[3]
13- اللحن في الخطاب و استعمال اللهجة العامية, بعد هذا اعوجاج في الالسنة لا بد من تقويمه بل هو عيب مستهجن عاد العلماء و طلاب العلم و العلاج لهذا الأمر أن يقبل من ابتلى به على تعلم اللغة العربية و نحوها و صرفها وسائل علومها حتى لا يقع في الأخطاء التي تعرضه للانتقاء و النفور منه[4]

من جهة المسترشدة:

1- الكبر و الغرور و التعالي النتنتل في اختقار المتكلم, و شعورها بأنه لا جديد يذكر
2- اعتقادها بأن المخاطب بالدرس غيرها,و عدم الشعور بالحاجة إلى الموضوع
3- عدم الاهتمام بإصلاح النفس, و الترقي بها, و الرضا بالدون
4- عدم الحرص على الفائدة و عدم تقييد الفوائد
5- اليأس المخيم على نفسها و من الحالة التي تعيشها و الإستسلام لها و شرود الذهن و تشبعه في أودية الدنيا.

---

[1] شحاتة صقر إدارة العمل الدعوى دار الخلفاء الراشدين دار الفتح الإسلامى الإسكندرية

[2] فهيمة بن عثمان مرجع سابق ص 139

[3] شحاتة صقر مرجع سابق ص 128

[4] عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حميد منبر الجمعة أمانة و مسؤولية وزارة الشؤون الدينية الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد المملكة العربية السعودية ص 28,29

6- عدم التهيؤ للدرس, و الإنشغال بتتبع السقطات اللغوية و غيرها
7- الأثام و الذنوب[1]

أسباب عامة:

- عدم الانضباط في المواعيد و الدقة في الوقت التي تؤدي إلى الخلل في كثير من البرامج و تأخرها و عدم الحزم في ذلك من قبل الحربين.
- التركيز على الدعوة و التربية الجماعية و التقصير في الدعوة و التربية الفردية.
- عدم التقييم لكل ما يطرح بين كل فينة و أخرى, و معرفة الأخطاء و أسبابها.
- العمل على انفراد و تحمل الأعباء دون التعاون مع الأخرين عند وجودهم .
- العمل في مكان ما لفترة طويلة ثم تركه و الانتقال عنه دون وضع الإنسان المناسب لمواصلة ما بدأ به.
- عدم العناية بالتربية العلمية كتوجه المتربين للأنضمام للدروس العلمية و القيام بأعمال دعوية كل حسب قدرته و تخصصه.[2]
- التحديات الاجتماعية و السياسية و الثقافية و الإعلامية التي تواجهها المرأة المسلمة في أي بلد تقطنه حتى من داخل البلاد الإسلامية[3].
- الانهزامية و الشعور بالضعف أمام تيارات الفساد و تطرق الإحباط إلى النفوس من جراء كثرة الشر و تفنن أهله في عرضه و ترويجه فوقع في بعض النفوس أن الأمر أكبر مما يمكن أن يقدمه, و أنه يتطلب جهودا ليس هو من أهلها و لا من القادرين عليها[4].

[1] شحاتة صقر مرجع سابق ص 1638 بقليل 12 من التصرف

[2] شحاتة صقر, مرجع سابق ص 1640 1641

[3] منير حجاب ,تجدبد الخطاب الدينى فى ضوء الواقع المعاصر إسألينى هنا

[4] شحاتة صقر, مرجع سابق ص 1649

المطلب الثالث: عوامل تقويته

إن االعناية بالخطاب المسجدي النسوي اليوم أمر واجب كل حسب قدرته وما وهبه الله من استعدادات وإمكانات وذلك لأجل بلوغه الغاية المنشودة لذا وجب الوقوف على بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في النهوض به ونذكر منها مايلي:

- **الإخلاص:** من أعظم الحوافز نحو العمل الدعوي و نفع الخلق لما يرجوه العبد من الثواب و يؤمله من الأجر كما أنه سبب من أسباب الثبات على الطريق مهما حصل من إخفاقات أو كان ذلك في حصول أخطاء غير متعمدة في المشروع الدعوي [1].
- كما أن الإخلاص من عوامل الأستمرارية في دعوة الناس مهما أعرضوا لأن المخلص لا يزال يؤمل صلاحهم كما أنه يرجوا الثواب في استمراره في دعوتهم فلا يضيره إعراضهم[2]

- **التخطيط للخطاب:**

فتضع لخطابها تخطيطا سنويا وتخطيطا شهريا و أخر أسبوعيا فيه المنجزات و كيفية الحفاظ عليها و التفكير في الصعوبات و سبل تذليلها فالسير العشوائي بدون أهداف و دوافع و برامج فلن يوصل الخطاب المسجدي إلا لما وصل إليه لذا على القائم بالخطاب المسجدي و يمس واقعهم و مشاكلهم فإذا ما أخفقوا في تحقيق كل الأهداف فلن يفوتهم تحقيق بعضها[3]

- **سعة الإطلاع:**

على القائم بالخطاب المسجدي النسوي أن يكون مطلعا على المعارف التي تساعده على تأدية الخطاب فظلا على العلوم الشرعية. و يتحقق ذلك بالإنفتاح على العالم و التمكن من وسائل الإتصال الحديثة التي تمده بما يحتاجه من معلومات:[4]

- الدقة و المنهجية في العمل و مراعاة الأولويات و تقديم الأهم .
- دوام النظر والمطالعة في كتب السيرة و التاريخ و التراجم فإنها مشحونة بأصحاب العزائم القوية.
- أخذ هذا الدين بعمومه و شموله دون التخلي عن شيء منه فإن ذلك يضمن الدوام و الإستمرار.
- التجديد و الإبتكار مع مراعاة الظروف و الأحوال.
- تجنب التقريع و الإتهام الموجه من المرشدة إلى المسترشدات .
- اتباع الهدي النبوي في الدعوة إلى الله تعالى بالحكمة و الموعظة الحسنة و اللين و عدم الغلضة و الفظاضة
- الموازنة بين مقام الترهيب و التخويف.
- أهمية الإعتناء بحفظ القران الكريم و كثرة الأحاديث النبوية و الشواهد و الأمثال و القصص.
- العناية بالهندام و النظافة الشخصية.
- عدم الخوض في أمور لا يستفيد منها العامة و ليست من المصلحة الحديث عنها.
- معالجة الهموم و الإحباطات التي تعيش معهم, و تؤثر في قدراتهم و في ايمانهم و تقلل من نشاطهم .
- الموازنة بين الأصالة والمعاصرة و بين العلم و العاطفة.

---

[1] شحاتة صقر مرجع سابق ص 1658

[2] شحاتة صقر مرجع سابق ص 1658-1659

[3] فهيمة بن عثمان مرجع سابق ص 162-176

[4] شحاتة صقر مرجع سابق ص 1508

- الالتزام بالموضوعية والتجرد من التشخيص والتعيين.
- إطلاع المرشدة على علوم العصر التي تهم الناس وعلى جديد العلوم والاكتشافات حتى لا تكون بمعزل عن الجمهور وتكسب ثقتهم فيكون التأثير أبلغ.
- بما أن المرشدة هي أساس نجاح الخطاب وانتشاره ينبغي أن تتوفر فيها ما يلي:
  - أن تحسن نيتها لا تجعل دعوتها رجاء أجر أو مال أو جاه أو ما إلى ذلك من حطام الدنيا فينبغي أن تخاطب الناس بقلب سليم.
  - أن تكون عارفة بوجوه البيان وفنون القول كي يكون كلامها مؤثرا حكيمة في مخاطبة الناس عالمة بمواضع التأثير وأوقاته.
  - أن تكون ذات خلق رفيع فقد ثبت أن أعظم مدخل للتأثير في الأوساط المختلفة إنما هو حسن الخلق.
  - أن تكون على حظ من العلم بالكتاب والسنة ملمة بعادات وتقاليد من تدعوهم كي تستطيع اصلاح ما ورثوه من عادات قبيحة بأسلوب لين رقيق لا يخدش كبريائهم.
  - أن تبتعد ما أمكن عن مواطن الشبهات لأن إثارة الشبهات حولها توهن دعوتها وتضعف قولها.

الإطار التطبيقي للدراسة

الإطار التطبيقي للدراسة:

1- دراسة عينة:

أ- مجتمع الدراسة:

يشمل المرشدات الدينيات الناشطات على مستوى فرع مديرية الشؤون الدينية بولاية البويرة، الموزعات على مختلف مساجد المنطقة سواء مرشدة دينية رئيسسة أو مرشدة دينية أو مرشدة دينية في إطار الإدماج المهني

ب- عينية الدراسة:

المرشدات الدينيات التابعات لقطاع الشؤون الدينية والأوقاف، اخترن منهن ثلاث مرشدات موزعات على ثلاث مساجد في المنطقة.

ت- أهداف الدراسة:

- معرفة واقع الخطاب المسجدي النسوي
- أهم ما يواجهه من تحديات
- التعرف بصفة عامة على محتوى الخطاب المسجدي النسوي
- معرفة العوامل المساعدة على تحسين الخطاب المسجدي النسوي

ث- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في بيان واقع الخطاب المسجدي النسوي الذي توجهه المرشدات للجماهير النسوية من إرشاد و توجيه باعتبار أن للمرأة دور كبير في تربية المجتمع و صيانته من الأخطاء

ج- منهج الدراسة:

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي, للحصول على معلومات دقيقة و جمع البيانات من العينة.

ح- أداة الدراسة:

لضمان مصداقية هذه الدراسة اعتمدنا على أسلوب المقابلة وورقة الإستبيان مع العينة
بإعتبار أن موضوع الدراسة يتطلب استخدام هذه الأداة دون غيرها و التي تضمنت الأسئلة التالية:

1- ماهي مهام الخطاب المسجدي؟
2- ماهي المهمة التي تقومين بها في المسجد؟
3- ما هي الفئة المجتمعية النسوية الأكثر تعاملا مع المرشدة؟
4- ماهي أهم التحديات التي تواجه فمل المرشدة الدينية؟
5- ماهي نسبة رضاك على مستوى الخطاب المسجدي النسوي؟
6- ماهي الحلول المفترحة لتحسين مستوى الخطاب المسجدي النسوي؟

الإطار التطبيقي للدراسة:

2- عرض نتائج الدراسة:

	العينة الأولى	العينة الثانية	العينة الثالثة
السؤال الأول	- الدعوة إلى الإلتزام بالأحكام الشرعية و الأخلاق الحسنة - مواجهة مختلف التيارات التي تبث أفكار إلحادية أو متطرفة - المساهمة في الاستقرار الأسري من خلال إرشاد النساء	-الدعوة إلى الوحدة و التضامن -التعريف بتعاليم الإسلام -الدعوة إلى الأخلاق الحسنة	-تطبيق تعاليم الإسلام -الدعوة إلى التعاون على الخير -مكافحة الآفات الإجتماعية
السؤال الثاني	-تعليم القران -دروس و حلقات	-تعليم القران دروس في مؤسسة إعادة التربية	-تحفيظ القرآن الكريم -دروس و حلقات -جلسات الصلح -محو الأمية
السؤال الثالث	-الطالبات -الماكثات في البيت	-الطالبات -الماكثات في البيت	-الطالبات -الماكثات في البيت
السؤال الرابع	نقص التنسيق بين عمل المرشدة و ما يكمله من تكفل نفسي و اجتماعي بالنساء	عدم الانضباط في الحضور	-الإنشغال المستمرللطالبات مما يتسبب في تكرار غيابهن
السؤال الخامس	راضية إلى حد ما	راضية قليلا	نوعا ما
السؤال السادس	القضاء على العجز المسجل في عدد المرشدات -عقد ملتقيات وطنية تستفيد منها المرشدات -فتح المجال أمام الإطارات الجامعية المؤهلة علميا و خلقيا للنشاط في المسجد	-تكوين التفعيل المستمر للمرشدات عقد ملتقيات بين المرشدات	-القضاء على العجز المسجل في عدد المرشدات -فتح المجال أمام الإطارات الجامعية المؤهلة علميا وخلقيا للنشاط في المسجد

3- تحليل نتائج الدراسة:

1- أوضحت العينة أن مهام الخطاب المسجدي النسوي يقوم على الدعوة للالتزام بالأحكام الشرعية و التخلق بالأخلاق الحسنة, كما أنه يدعو إلى الوحدة و مواجهة مختلف التيارات الالحادية و المتطرفة و هذا ما جعله يرتبط بوضع الأمة الإسلامية و ما يحاك لها. كما أن اهتمامه بارشاد النساء دليل على الوعي بضرورة المحافظة على الأستقرار الأسري .

2- تبين لنا أن العمل الذي تقوم به المرشدة في المسجد هو تعليم القرآن بالدرجة الأولى ثم تليه الحلقات و الدروس- و هذا دليل على أن الجمهور المسجدي النسوي يقبلون على حفظ القرآن الكريم أكثر و هذا راجع إلى البيئة الاجتماعية .

3- تبين لنا أن الفئة النسوية الأكثر تعاملا مع المرشدات هن الطالبات ثم تليها النساء الماكثات في البيت و ذلك لكثرة ارتباطهن و مشاغلهن

4- أفصحت العينة أن هناك العديد من التحديات التي تواجههن في أداء عملهن كقلة التنسيق بين عمل المرشدة و ما يكمله من تكفل نفسي و اجتماعي لتتمكن من توجيه النساء و توعيتهن بأحدث الطرق و تقديم النصائح لهن لحل مشاكلهن الأسرية و الشخصية.

5- كما عبرت أفراد العينة على أن مستوى رضاهن لم يبلغ الحد المطلوب و ذلك نظرا لقلة التكوين و المتابعة و المراقبة بالإضافة إلى الصراعات التي يعيشها المجتمع.

6- أسهمت العينة في تقديم اقتراحات لتحسين الخطاب المسجدي النسوي كالتكوين المستمر للمرشدات, بالإضافة إلى تغطية العجز الحاصل على مستوى مساجد الولاية و عقد ملتقيات وطنية لأجل الإستفادة و تطوير المهارات.

توصيات:

في نهاية هذه الدراسة سنقوم بتقديم بعض التوصيات:

- ربط الخطاب المسجدي النسوي بالواقع المعاش ومواكبته للأحداث والمستجدات التي تطرأ على حياة الناس.
- تفعيل التكوين الجيد و المتكامل للمرشدات حول أساليب الخطاب و الإقناع و مشاركتهن في دورات علم نفس و الاجتماع لتتمكن من التواصل الجيد مع الجمهور النسوي.
- محاولة التجديد و التخطيط المسبق و البعد عن الرتابة و التنويع في الأسلوب.
- القضاء على العجز المسجل في عدد المرشدات الدينيات على مستوى الولاية.
- وضع معايير خاصة لإختيار القائمات بالخطاب المسجدي النسوي.
- متابعة الجهات المسؤولة مع تقييم الأعمال و المكافأة عليها لنشر روح التنافس على الخير.
- تقوية الروابط الاجتماعية و التضامن و التكافل و تنبيه المؤسسات الإعلامية و التربوية إلى دورها في هذا المجال لأن تربية الناس و توجيههم عمل مشترك بين المسجد و باقي المؤسسات.

اقتراحات:

- **عقد دورات و ملتقيات وطنية للتنسيق بين المرشدات و تبادل الخبرات و طرح الإنشغال**
- **التنسيق بين مرشدات البلدية ووضع برنامج موحد واضح الغايات و الأهداف لتكون النتائج مثمرة**
- **نقل أنشطة المسجد عبر وسائل الإعلام الحديثة و المعاصرة بالتعاون مع مؤسسة الإعلام السمعي البصري**
- **إنشاء موقع إلكتروني للمسجد لتفعيل دور المسجد**
- **عقد الدورات العلمية باشراف المرشدات و طالبات العلم في مواسم العطل و الإجازات**
- **إنشاء مكاتب للإستقبال الأسئلة و الإستشارات و تقديم الدعم النفسي و التكفل الاجتماعي بالنساء.**

الخاتمة

و في الختام نحمد الله عز و جل أن من علينا بإتمام هذا البحث, و نشير إلى أهم النتائج التي وصلنا إليها:

للخطاب المسجدي النسوي دور مهم في التربية و التوجيه .
من أهم مقومات الخطاب المسجدي النسوي مسايرته للواقع المعاش و التجديد المستمر في مواضيعه و التخطيط و التنظيم لذلك مع وضع أهداف أسبوعية و شهرية و سنوية لتقييم نتائجه

الخطاب المسجدي النسوي يعاني من عجز كبير في تأطير المرشدات الدينيات المؤهلات لتقديم الخطاب .
لا بد من العمل المنظم المخطط له حتى يصنع جيلا متعلما متربيا.

التوفبق و هداية الناس ليس مرده إلى الجهد البشري وحده بل إلى توفيق الله و عونه و من أعظم ما يستجلب به التوفيق و التسديد هو إقامة الدين في نفس المرشدة ظاهرا و باطنا.

قائمة المصادر والمراجع:

1- القرآن الكريم.

2- السنة النبوية.

3- الكتب:

- أحمد بن زكرياء بن فارس، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام بن هارون (ط1(1392ه 1979م بيروت: دار الفكر)
- ابن دقيق، أحكام الأحكام شرح عمدة الأحكام ج1 كتاب الصلاة، باب فضل الجماعة ووجوبها
- السلطان بن علي محمد شهين, تعامل الأئمة و الخطباء مع تحديات العصر, ص 24/18/9
- [1]الزركشي إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق أبو الوفاء مصطفى المراغي (ط4: 1416ه 1996م) القاهرة الجمهورية مصر العربية) ج4
- الزركشي إعلام الساجد بأحكام المساجد، تحقيق أبو الوفاء مصطفى المراغي (ط4: 1416ه 1996م) القاهرة الجمهورية مصر العربية) ج4 ص 27,28
- بوزيد بومدين (2011), المؤسسة الدينية و الأصول الجزائرية: في كتاب الجماعي: دراسة مؤسسة الدينية. الإمارات العربية المتحدة
- جمال الدين أبي الفضل ابن منظور، لسان العرب في اللغة والأدب – تحقيق يوسف الرفاعي وإبراهيم شمس الدين ونضال علي، (ط2: دار المتوسطية تونس) ج3
- خالد بن عبد الرحمان الميمان قواعد علمية حلقة تحفيظ القران الكريم. (ط1 1430ه 2009م)
- ديل كارينجي فن الخطابة(لا ط لام دار الأهلية
- شحاتة صقر إدارة العمل الدعوي مج1 (ط1 الإسكندرية: دار الخلفاء الراشدين دار الفتح الإسلامي د ت)
- شحاتة صقر إدارة العمل الدعوي دار الخلفاء الراشدين دار الفتح الإسلامي الإسكندرية
- عبد الله بن جار الله بن إبراهيم اربح البضاعة في فوائد صلاة الجماعة
- علي بن محمد الجرجاني، التعريفات، تحقيق إبراهيم الأنباري (ط1: 1405ه بيروت، دار الكتاب العربي) ج1،
- عبد الله بن حامد سمبو" دور الأئمة والخطباء في توجيه المجتمع، بحث مقدم للملتقى العلمي الأول للأئمة والخطباء،
- عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة ط ومؤسسة الرسالة بيروت 1423ه
- علي إبراهيم الزهراني أهمية العناية بالجوانب التربوية في شخصية المتعلم في الحلقات القرآنية. (ط1 دار الخضيري المدينة المنورة 1427ه
- عباس محجوب بيانات التربية الإسلامية. (ط 22 2010، الجامعة الإسلامية المدينة المنورة)
- عبد الرحمان حسن حبنكة الميداني، فقه النصح والإرشاد والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. (1417ه 1996م)
- عدنان بن محمد ال عرعور منهج الدعوة المعاصرة في ضوء الكتاب والسنة. (ط10 1432 ه)
- عبد الكريم بكار، مقدمات للنهوض بالعمل الدعوي. (دار القلم دمشق
- عبد القادر فضيل , "منهجبة الخطاب المسجدي" رسالة الجزائر, الجزائر وزارة الشؤون الدينية و الأوقاف (1424 ه, 2009م)
- علي عبد الحليم محمود, فقه الدعوة إلى الله

- عبد الله بن محمد بن عبد الله بن حميد منبر الجمعة أمانة و مسؤولية وزارة الشؤون الدينية الإسلامية و الأوقاف و الدعوة و الإرشاد المملكة العربية السعودية
- محمد الغزالي .خطب الشيخ الغزالي في شؤون الدين و الحياة إعداد قطب عبد الحميد قطب, مراجعة: محمد عاشور مج(ط1 القاهرة: دار الإعتصام
- قواعد الخطاب المسجدي محمد شريط
- منير حجاب تجديد الخطاب الديني في ضوء الواقع المعاصر
- معجم لغة الفقهاء, محمد رواس الطبعة الثانية 1408ه 1988م ص 428

4- الرسائل:

- فهيمة بن عثمان، الخطاب المسجدي وسبل النهوض به، دراسة ميدانية في ولاية المسيلة، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه, 1437ه 2015م [1]
- فيروز صوالحي, الخطاب الدعوي المعاصر و موانع الإستجابة السلوكية عند الفرد المسلم مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير جامعة باتنة 2010/2009
- نصيرة صحراوي، الخطاب المسجدي والتغيير الاجتماعي، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير، قسم الفلسفة، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران (2012/2013) ص 40
- د ميساء رويدة، التحديات المعاصرة التي تواجه الدعوة الإسلامية وطرق مواجهتها بحث مقدم إلى المؤتمر الدولي الأول " لتطوير علوم الدعوة و التنمية البشرية المعاصرة " المنعقد في جامعة ملايا-ماليزيا 15-05/16/ 2013 ص 23/20/15

5- مواقع واب:

- مقومات الخطاب المسجدي موقع إمام المسجد (w alimam-ws/uf)

الفهرس

المقدمة .....ث
خطة البحث: ..... ح
مبحث تمهيدي: المفاهيم الأساسية في تعريف الخطاب المسجدي النسوي.....7
المطلب الأول: مفهوم الخطاب 7
المطلب الثاني: مفهوم المسجد 7
المطلب الثالث: مفهوم الخطاب المسجدي النسوي 8
المبحث الأول: وسائل و قواعد و مقاصد الخطاب المسجدي النسوي 9
المطلب الأول: وسائل الخطاب المسجدي النسوي.....9
المطلب الثاني: قواعد الخطاب المسجدي النسوي: 12
المطلب الثالث: مقاصد الخطاب المسجدي النسوي 14
المبحث الثاني: التحديات التي تواجه الخطاب المسجدي النسوي و أسباب ضعفه و عوامل تقويته.....16
المطلب الأول: تحديات الخطاب المسجدي النسوي.....16
المطلب الثاني: أسباب ضعف الخطاب المسجدي النسوي: 18
المطلب الثالث: عوامل تقويته 20
الإطار التطبيقي للدراسة:.....22
1- دراسة عينة: 22
2- عرض نتائج الدراسة:.....23
3- تحليل نتائج الدراسة:.....24
توصيات: 25
اقتراحات:.....25
الخاتمة.....26
قائمة المصادر والمراجع: 27
الفهرس.....29